

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



فضل حفظ القرآن الكريم

الدرس
الخامس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أبين أهمية حفظ القرآن الكريم.

٢ أعدّد فضائل حفظ القرآن الكريم.

٣ أحدّد فوائد حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

الحلول

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا الْفُرْقَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(١)

أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يسّر القرآن للذكر، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيد منه ذلك؟

الجواب: أستفيد من هذه الآية: الحث على تلاوته وحفظه وتعلم معانيه

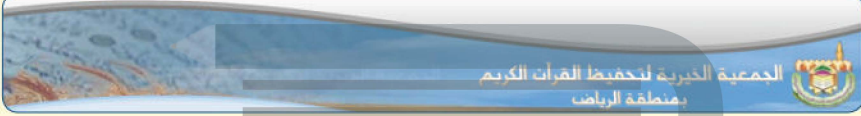
(١) سورة القمر، الآية ١٧.



أهمية حفظ القرآن الكريم

لحافظ القرآن الكريم وإتقانه عن ظهر قلب أهمية كبرى من وجوه عديدة، منها:

- ١ التأسى بالرسول ﷺ والاقتراء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.
- ٢ أنه أساس العلم النافع.
- ٣ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.



ماذا أعرف عن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم؟

- ... هي هيئة أهلية خيرية تشرف عليها وزارة الأوقاف تعنى أساساً
- ... بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم تجويده من خلال المساجد
- ... المتعاملة معها وهي منتشرة في كل أرجاء المملكة

نشاط

فضل حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فضائل عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي:

- ١ أن حافظ القرآن يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة.... الحديث»^(١).
- ٢ أن حافظ القرآن منزلته عالية في الدنيا والآخرة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها»^(٢).

(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٩٣٧).

(٢) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٤).

٣ أن حافظ القرآن يُقدِّم على غيره في الصلاة وغيرها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ»^(١).

٤ أن حافظ القرآن معدود في أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَنْزِلُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(٢).

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»^(٣).

فصل حفظ القرآن الكريم



(١) أخرجه مسلم، رقم (١٥٣٤).

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.

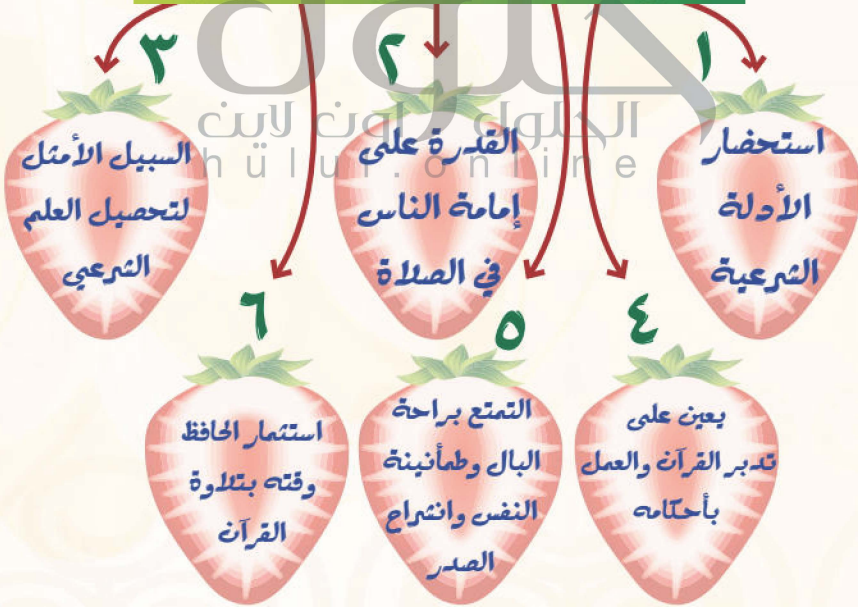
(٣) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٥).

فوائد حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فوائد كثيرة جدًا، ومنها:

- ١ استحضر الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية.
- ٢ القدرة على إمامة الناس في الصلاة.
- ٣ أنه السبيل الأمثل والطريق الأسر لتحصيل العلم الشرعي.
- ٤ كثرة قراءته واستذكاره مما يعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بآدابه والتخلق بأخلاقه.
- ٥ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانسراح الصدر.
- ٦ استثمار الحافظ وقته بتلاوة القرآن؛ لأنه يستطيع قراءته في جميع الأحوال وتعليمه لغيره.

فوائد حفظ القرآن الكريم





أقارن بين الحافظ للقرآن الكريم وغير الحافظ له، من خلال الجدول الآتي:

مجال المقارنة	الحافظ للقرآن	غير الحافظ للقرآن
عند عدم وجود مصحف	يستطيع القراءة	لا يستطيع القراءة
إذا نسي الإمام آية	يستطيع تدبرها	لا يستطيع تدبرها

بعد قراءتي لهذا الدرس، أحدد الأثر الذي تركه في نفسي:



أ- زادني قناعة بأهمية حفظ القرآن الكريم.

ب- بعث في نفسي الرغبة في تقوية حفظي للقرآن الكريم.

ج- جعلني أحدث نفسي بحفظ القرآن الكريم كاملاً في مدة قصيرة.

د- ازداد حبي لكتاب الله

هـ- زاد احترامي وتقديري لأهل القرآن

أساس العلم النافع

يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية



١ ما أهمية حفظ القرآن الكريم؟

٢ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
قال ﷺ: «زينا القرآن بأصواتكم» .	أن حافظ القرآن يكون مع السفارة الكرام البررة يوم القيامة .
قال ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الحرب» .	أن حافظ القرآن يقدم على غيره في الصلاة وغيرها .
قال ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة» .	أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى .
قال ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله» .	

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في قصيدته المسماة بـ(الطيبة):

وَبَعْدُ فَالْإِنْسَانُ لَيْسَ يَشْرَفُ إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
أَشْرَفًا الْأُمَّةُ أُولَى الْإِحْسَانِ وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يَبَاهِي
بِأَنَّهُ أَوْثَنُهُ مَنِ اضْطَفَى فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
تَوَجَّهَ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَذَا وَأَبْوَاهُ مِنْهُ يُكْسَبَانِ
وَلَا يَمَلُّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

(طيبة النشر في القراءات العشر، ص ٣١)

وقد عمرو بن سلمة رضي الله عنه مع قومه إلى النبي ﷺ فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله من يؤمننا؟

قال: «أكثركم جمعاً للقرآن» أو: «أخذاً للقرآن» قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقد مؤمنوني

وأنا غلام^(١).

(١) أخرجه الإمام أحمد، برقم (٢٠٣٣٢)، وأبو داود ج ٣ ص ١٣٥.